

شرح سفينة النجاة (21) | ختم الكتاب | الشيخ محمد سالم

بحيري

محمد سالم بحيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين فصل في شروط الخطبتيين شروط الخطبتيين عشرة. الطهارة عن الحديثين الاصغر والاكبر والطهارة عن النجاسة بالثوب والبدن والمكان وستر العورة - 00:00:01

والقيام على القادر والجلوس بينهما فوق طمأنينة الصلاة والموالاة بينهما. والموالاة وبينها وبين الصلاة وان تكون بالعربية وان يسمعها اربعون وان تكون كلها في وقت الظهر هذه شروط الخطبتيين التي ان تختلف شرط منها بطلت - 00:00:21

فاول هذه الشروط كشروط الصلاة الطهارة عن الحديثين الاصغر والاكبر فلا تصح الخطبة من محدث حدثا اكبر او محدث حدثا اصغر كذلك يشترط الطهارة عن النجاسة في الثوب والبدن والمكان - 00:00:40

فلا تصح الخطبة من متلبس بنجاسة وستر العورة ويقال فيها مثل ما قيل في الصلاة فالمطلوب من الخطيب ان يستر عورته او يعني ان يستر ما بين سرتة وركبته بجرم - 00:00:58

من شأنه ان يستر اللون على على النحو الذي قلناه في الصلاة قال والقيام على القادر فقيد كلامه بال قادر فخرج في فخرج بذلك العاجز فمن عجز عن القيام او من عجز عن القيام - 00:01:15

جاز له الجلوس قال والجلوس بينهما فوق طمأنينة الصلاة يشترط ويشترط جلة بين الخطبتيين قدرواها بقل هو الله احد قدرواها بمقدار قل هو الله احد. اي بقراءة سورة الاخلاص يعني يستحب ان تكون كذلك - 00:01:31

لكن الواجب ان تكون بقدر ما فوق طمأنينة الصلاة قال والموالاة بينهما اي المدواة بين الخطبتيين قال والموالاة بينها وبين الصلاة الولاء كذلك بين الخطبتيين والصلاحة مشترط قال وان تكون بالعربية - 00:01:51

سواء اكان خطيبا في العرب او في غير العرب والمراد بالعربية هنا كون العربية في الاركان اما ما سوى الاركان من اما ما سوى الاركان من الخطبة فيجوز ان تكون بالاعجمي - 00:02:15

اه قلت في نظم المنهاج وان تكون باللسان العربي ولو خطيبا بين غير العرب فيشترط ان تكون الاركان بالعربية. وما سوى الاركان فالخطيب حر فيه. يقوله بل اندونيسيا يقول بالانجليزية في قوم - 00:02:31

لسانهم الانجليزية او يقول بالفرنسية اذا كان يخطب في قوم الفرنسيه الحاصل ان العربية مشترطة في الاركان في اركان الخطبة حمد الله عز وجل والصلاحة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والوصية بالتقوى وقراءة ايات الدعاء للمؤمنين - 00:02:50 اما ما سوى الاركان من الخطبة فهذا يجوز ان يكون بلغة غير العربية قال وان يسمعها اربعون. يعني ان يسمع الخطبة اربعون قال وان تكون كلها في وقت الظهر فلا يجوز ان يقع - 00:03:09

شيء من اركان الخطبة خارج وقت الظهر خارج وقت الظهر ثم شرع المصنف رحمة الله في الجنائز فصل فيما يلزم الميت الذي يلزم للميت اربع خصال غسله وتتكفينه والصلاحة عليه ودفنه - 00:03:29

هذه الخصال الاربعة التي ذكرها المصنف رحمة الله انما هي من فروض الكفایات من الامور التي ان قام بها البعض سقط الاثم عن الكل وان فرط فيها جميع المسلمين اثموا - 00:03:49

فغسل الميت وتكفينه والصلاحة عليه ودفنه من فروض الكفايات لكن من المخاطب بهذه الفروض المخاطب بفرض الكفاية هنا كل عالم بميته وكذا كل مقتصر او كل منسوب الى تقصير في البحث عنه - 00:04:04

كل من علم بميته مخاطب بفرض الكفاية هنا يجب عليه على الكفاية ان يأتي هذه الاشياء لانه لا يجوز للمسلمين ان يضيئوا اخاهم بلا غسل ولا تكفين ولا صلاة ولا دفن - 00:04:26

وكذا كل منسوب الى تقصير في ترك هذه الاشياء كجره مثلا المخاطب بهذا كل عالم بميته او كل منسوب الى تقصير في البحث عنه ثم شرع المصنف رحمة الله في ذكر احكام الغسل - 00:04:43

فصل في غسل الميت اقل الغسل تميم بدنه بالماء واكمله وان يغسل سواعتيه وان يزيل القدر من انهه وان يوطئه وان يدلك بدنه بالسدر وان يصب الماء عليه ثلاثة. الاصحاب عليهم رحمة الله حينما يتكلمون في الغسل. غسل الميت يتكلمون في الاقل المجزئ - 00:05:09

وفي الاكمال اما الاقل المجزئ فانه تعميم بدن الميت بماء تعميم بدن المجبت بماء. وهذا كما في الجنازة تماما بتمام. نحن قلنا اقل الغسل او فروض الغسل غسل الجنازة. او الغسل من - 00:05:28

الاكبر انما هو النية وتعميم البدن بالماء نية وتعميم البدن بالماء. لكن هنا لم يشترط النية لم نشترط نية الغاسل فيجزئ ان يغسله الصبي ويجزئ ان يغسله الكافر لذلك نص الشافعي رضي الله تعالى عنه على انه يجزئ ان تغسل المرأة الذمية زوجها المسلم - 00:05:45

مع كراهيته لذلك لكن مجزئ اذا اقل الغسل تعميم البدن بالماء تعميم بدن المجت بماء طيب لو غرق رجل في البحر هل يجوز ان نأخذه هكذا من البحر ونكتف به وندهنه؟ لا. يشترط غسل - 00:06:11

الغريق يشترط غسله الغريق طبعا وهذا في غير الشهيد هذا في غير شهيد اما اكمله فقال فان يغسل سوأته وانما يستر عورته يستر عورة المسجد ويغسل سواعتيه بان يلف خرقه على يده ويغسلهما وقد وقد ستر العورة. لا يستبيح النظر - 00:06:27
الى الميت وانما يستر عورته ولا يستبيح مس عورة الميت بل يلف خرقه على يده ثم يغسل سوأته قال وان يزيل القدر من انهه كذلك يزيل القدر من انهه بخرقة اخرى - 00:06:55

لا يأتي بالخرقة التي ازال بها القدر الذي في سواعتيه ويزيل بها القدر لانه لا يرضى ان يفعل ذلك به حيا فیأتي بخرقة اخرى ويلفها على يده ويزيل بها القدر الذي في انهه - 00:07:14

قال وان يوضئه كوضعه الحج تماما بتمام قال وان يدلك بدنه بالسدر ونحو السدر وان يصب عليه الماء ثلاثة ثم شرع رحمة الله في بيان احكام التكفين قصد في تكفين الميت - 00:07:29

اقل من الكفن ثوب يعمه واكمله للرجل ثلاث لفائف وللمرأة قميص وحمار وازار ودافافتان تكفين الميت الاصحاب عليهم رحمة الله يذكرون فيه الاقل المجزئ ويزكرون فيه الاكمال بل اقل المجزئ ثوب يعم الميت - 00:07:46

هذا في العموم اما في المحرم والمحرمة فلا يستر رأس المحرم ولا تستر ولا يستر وجه المحرمة المحرم والمحرمة يستثنينا من هذا الذي ذكره فالمحرم لا يستر رأسه من مات محربما لا يستر رأسه - 00:08:15

ومن ماتت محربما لا يستر وجهها يستر جميعها الا وجها لقول النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل الذي وقصته ناقته فمات اي مات محربما فلا تخموها رأسه فانه يبعث يوم القيمة مليبا - 00:08:36

كذلك الكفن الذي يعنه يشترط ان يكون مما يحل له ان يلبسه حال الحياة فلا يحل ان يكفن رجل بحرير لان الرجل لا يحل ان يكفن بحرير لان الرجل لا يحل له ان يلبس الحرير. وليس هذا الموضع موضع مباهاة - 00:08:56

فصل في اركان صلاة الجنازة اarkan صلاة الجنازة سبعة الاول النية الثاني اربع تكبيرات الثالث القيام على القادر الرابع قراءة الفاتحة الخامسة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية - 00:09:18

السادس الدعاء للميت بعد الثالثة. السابع السلام اarkan صلاة الجنازة بدأ المصنف رحمة الله بالنية والنية المعterبة هنا ان ينوي الصلاة

على هذا الميت او ان ينوي الصلاة على من يصلى عليه الامام - 00:09:35

او ان ينوي الصلاة على من حضر من اموات المسلمين كذلك او من اركان صلاة الجنائز الجنائز اربع تكبيرات اربع تكبيرات ولا تضر
الزيادة على ذلك اذا لم يعتقد المصلي ان الزيادة مبطلة - 00:09:53

قال والقيام على القادر كسائر الصلوات ولدخولها في عموم ربنا قول ربنا سبحانه وتعالى وقوموا لله قانتين وقراءة الفاتحة وذلك
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:10:12

ولقول عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه لما قرأ الفاتحة تعلم أنها سنة قال والصلاה على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية
والدعا للميته بعد الثالثة وهذا يحصل - 00:10:30

بكل دعاء ووردت في ذلك الفاظ مأثورة هذه الالفاظ خير من غيرها قال والسلام ثم شرع رحمة الله في احكام دفن الميت فصل في
دفن الميت اقل الدفن حفرة تكتم رائحته وتحرسه من السبع واكمله قامة وبصقة. ويوضع خده على التراب ويجب توجيهه -
00:10:44

إلى القبلة ذكر ان الاقل في الميت تلك الحفرة التي تكتم رائحته وتحميء من هجوم وتحميء من هجوم السباحة وهذه الحفرة انما
يكون عميقها قامة رجل معتدل وبسطة اي وبسطة ذراعيه - 00:11:10

ابوة بسطة براعيه وقدروا ذلك باربعة اذرع قدروا ذلك ذكر انه يجب توجيهه الى القبلة يجب توجيهه الى القبلة
ولو جنبنا في بطن امه الكافرة لو ان امرأة - 00:11:32

كمية متزوجة بمسلم قد ماتت وفي بطنه تميم فانه يوجه هذا الجنين الى القبلة كذلك وجوهوا هذا الجنين الى القبلة ثم شرع فيما
ينبش له الميت اصل فيما ينبع له الميت - 00:11:54

مشوا الميت ولاربع خصال الغسل اذا لم يتغير لتجيئه الى القبلة وللملأ اذا دفن معه. وللمرأة اذا دفن جنين ومعها وامكنت حياته
وهذه الاحوال الاربعة من هي الاحوال التي يجب فيها ان ينبع - 00:12:18

القبر وان يخرج الميت وان يفعل الوارد الذي ترك فهذا الواجب اذا تركوا الغسل اذا تركوا غسل الميت الذي يجب غسله اي المسلم غير
الشهيد او تركوا توجيهه للقبلة او كان قد دفن معه ما له - 00:12:36

فانه ينبع كذلك كذلك ينبع القبر للمرأة اذا علم ان الجنين حي اذا علم ان جنينها طيب اصل في حكم الاستعانت الاستعانت اربع
خصال مباحة وخلاف لولا ومكرهه وواجبة فالمحايث هي تقريب الماء وخلاف لولاه صب الماء على نحو المتبقى والمكرهه -
00:12:56

لمن يغسل اعضاءه والواجبات هي المريض عند العجز حكم الاستعانت يختلف باختلاف هذه الصور فإذا طلبت من غيرك ان يأتيك
بالماء او ان يقرب لك الماء فهو مباحة قد صنع صنع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

معه بعض الصحابة فيأتيه بعض الصحابة بالماء كحديث ربيعة الذي ذكرناه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بوضوءه
وحاجته. والوضوء بفتح الواو انما هو الماء الذي يتوضأ به - 00:13:39

اما خلاف الاولى فهي ان يستعين بغيره ليصب الماء عليه واما المكرهه فهي ان يغسل غيره له اعضاءه بلا عذر او بلا حاجة كسول
تقول غسل لي اعضائي اغسل لي اعضائي - 00:13:54

فهذه مكرهه كراهة تنزيل واما المريض الذي يعجزه عن الوضوء بنفسه فان استعانته بغيره واجبة ولو باجرة مثل فاضلة عن اه
عن حاجته وحاجة من يعولهم ثم شرع رحمة الله - 00:14:12

بما تجب فيه اصل فيما تجب فيه الزكاة الاموال التي تلزم فيها الزكاة ستة انواع. النعم والنقدان والمعشرات واموال التجارة واموال
التجارة. واجبها ربع بقيمة عروض التجارة والركاز والمعدن هذه هي الاموال التي اوجب الشريع فيها الزكاة وكل نوع من هذه الانواع
- 00:14:34

لا تجب فيه الزكاة الا بشرط مخصوصة نتوقف معها في المطولة ان شاء الله لكن نبين المراد منها المراد بالنقدين الذهب والفضة

والمراد بالمعشرات الرطب والعنب من الشمار وكل مقتنات على جهة الاختيار من الحبوب - 00:14:57

يعني ما يقتنات به المرء حال الاختيار لا حالة ضرورة الموز ليس من المقتنات حالة الاختيار لكن الارز والبر قمح هذا من المقتنات من قوت الناس في حال الاختيار لكن الموز - 00:15:20

ليس من المقتنات حال الخيار حال الاختيار اه المعشرات الرطب والعنب من الشمار والمقتنات اختيارا من الحبوب كارز مر قال واموال التجارية تجارة تقليل المال بفرض الربح والمراد هنا هذه البضاعة التي تكون عند التاجر - 00:15:38

قال وواجبها ربع عشر قيمة عروض التجارة قال والرکاز دفين الجاهلية الرکاز دفين الجاهلية قال والمعدن والمراد به ما يستخرج من باطن الارض اذا كان ذهبها الضهر وبهذا تكون - 00:16:08

قد انهينا هذا الكتاب المبارك على وجه في غاية الاختصار هذا الذي تلقيته تلقينتموه في الفقه والفقه على اخر ما يكون لكن اوصيكم ايها الاحبة الكرام بالانقطاع عن سبيل العلم - 00:16:31

علم وكثير هذه الحياة الدنيا علم لذة من هذه من لذات هذه الحياة الدنيا كان الامام تقى الدين السبكي عليه رحمة الله يوصي ولده محمدما فيقول ابو نجى لا تهمل نصيحتي التي - 00:16:55

ابو نجالاته من نصيحتي التي اوصيتك واسمع من مقالتي ترشدي احفظ كتاب الله والسنن التي صحته فقه الشافعی محمدي واعلم اصول الفقه علما محكما يهديك للبحث الصحيح الاجدي وتعلم النحو الذي يدلي الفتى من كل فهم في القرآن مسد - 00:17:13

واسلك طريق الشافعی ومالک وابی حنیفة في العلوم واحمد كان ابن الونانی يوصي طلبة العلم تلك الوصیة التي ذكرناها في اللقاء الماضي وحصل العلم وزنه بالتلقی وسائر الاوقات فيه استغرقي - 00:17:36

وليكن قلبك له افراغ من حجام سبق ومن لم يعشق ولا تكون كقوم موسى واصطير بكده وللملل طلقي وخص علم الفقه بالدرس وكن كالیتی او كأشهب والعتق باللیث او كأشهب والعتق - 00:17:56

وفي الحديث النبوي ان لم تكن مثل البخاري فكن كالبيهقي لاوصيكم بهذه الوصیة ايها الاحبة الكرام لا تنقطعوا عن هذا السبيل العظيم تبی للعلم اسأل الله عز وجل ان ييسر لكم - 00:18:16

الثبات على هذا الطريق وان يهجنى لكم دراسة غير هذا الكتاب من كتب السادة الشافعیة عليهم رحمة الله وان يرزقنا وان يرزقكم الاخلاص والتوفيق والحب فيه انه ولی ذلك وال قادر عليه - 00:18:34

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب - 00:18:52